

## تفسير السمعاني

@ 420 @ .

( ^ المسبحون ( 166 ) وإن كانوا ليقولون ( 167 ) لو أن عندنا ذكرا من الأولين ( 168 )  
لكننا عباد ا المخلصين ( 169 ) فكفروا به فسوف يعلمون ( 170 ) ولقد سبقت كلمتنا  
لعبادنا المرسلين ( 171 ) إنهم لهم المنصورون ( 172 ) وإن جندنا لهم الغالبون ( 173 )  
( \* \* \* \* \* ملك إلا وله مقام معلوم ، وفي الخبر عن النبي أنه قال : ' ليس موضع  
قدم في السماء إلا وفيه ملك قائم أو رাকع أو ساجد ' . .  
ويقال : إن مقام جبريل عند سدرة المنتهى ولا مجاوزة له إلى مأواها . .  
قوله تعالى : ( ^ وإنا لنحن الصافون ) أي : المصطفون في السماء للعبادة ( ^ وإنا لنحن  
المسبحون ) أي : الممجدون ، والمنزهون إياه عما لا يليق به . .  
قوله تعالى : ( ^ وإن كانوا ليقولون ) أي : كتابا ككتاب الأولين . .  
وقوله : ( ^ لكننا عباد ا المخلصين ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ فكفروا به ) فيه حذف ، والمحذوف : أنه قد جاءهم الكتاب والذكر  
فكفروا به ، وقوله : ( ^ فسوف يعلمون ) تهديد من ا لهم . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد سبقت كلمتنا ) أي : حكمنا ، وقوله : ( ^ لعبادنا المرسلين إنهم  
لهم المنصورون ) أي : النصره تكون لهم ، وقد قال [ ا ] في موضع آخر : ( ^ كتب ا  
لأغلبين أنا ورسلي ) . .  
وقوله : ( ^ وإن جندنا لهم الغالبون ) أي : الغلبة تكون للمؤمنين ، وهذا لقوم دون